الأمم المتحدة

A/68/762–S/2014/114

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
20 February 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والستون
البند ٤٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة التاسعة والستون

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤ موجهة إليكم من محمد دانا ممثل جمهورية شمال قبرص التركية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. هاليت **تشيفيك**
الممثل الدائم

280214 280214 14-00300 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أكتب إليكم ردا على الرسالة المؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونان في نيويورك، المعممة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/68/735-S/2013/71)، والتي تتضمن مرة أخرى ادعاءات كاذبة مماثلة للادعاءات الواردة في رسائله السابقة. ولوضع الأمور في نصابها، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي.

ردا على مزاعم ''التعدي على أنظمة المرور الجوي الدولية'' و ''انتهاك تركيا للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص''، أود مرة أخرى أن أؤكد أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي المشمول بسيادة جمهورية شمال قبرص التركية تجري بمعرفة وموافقة تامتين من السلطات المختصة في الدولة، التي ليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي ولاية عليها أو دخل فيها. وهيئة الطيران المدني لجمهورية شمال قبرص التركية هي الهيئة المختصة الوحيدة التي توفر خدمات الملاحة الجوية ومعلومات الطيران داخل المجال الجوي الوطني الخاص بها. كذلك فإن الاتهامات التي أثيرت في الرسالة المذكورة أعلاه فيما يتعلق بالموانئ القبرصية التركية اتهامات لا أساس لها أيضا من الصحة لأن الإدارة القبرصية اليونانية لا ولاية لها على شمال قبرص ولا حق لها في التدخل في شؤونه. وهذا ما يشكل محاولة أخرى تهدف إلى تشويه الوقائع والحقائق المتعلقة بالجزيرة. وكما جاء في رسائلنا السابقة، فإن هذه المزاعم تستند إلى ادعاء باطل وغير مشروع بأن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تمتد لتشمل الجزيرة بكاملها، بما في ذلك إقليم جمهورية شمال قبرص التركية ومجالها الجوي الوطني ومياهها الإقليمية. وهذا الزعم الأجوف من الجانب القبرصي اليوناني يتجاهل الحقائق الراهنة على أرض الواقع، أي وجود دولتين مستقلتين على جزيرة قبرص، تتمتعان بالحكم الذاتي ويمارس كل منهما السيادة والولاية داخل إقليمها.

أما فيما يتعلق بالادعاءات الزائفة المتكررة بشأن مطار إركان في الشمال، فينبغي التشديد مرة أخرى على أن مركز المراقبة الجوية والمطار المتقدمين تكنولوجيًا في إركان بشمال قبرص ما فتئا يوفران خدمات الملاحة الجوية المأمونة بنجاح منذ أن رفض الجانب القبرصي اليوناني في عام ١٩٧٧ توفير خدمات الملاحة الجوية في الجزء الشمالي من الجزيرة تمشيا مع سياسة العزل التي يفرضها على الشعب القبرصي التركي. ومنذ ذلك الوقت، تجري جميع الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي لجمهورية شمال قبرص التركية بكامل

معرفة وموافقة إدارة الطيران المدني التابعة لها، وليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي ولاية أو سيطرة عليها.

ويتضمن قانون جمهورية شمال قبرص التركية المتعلق بسلامة الملاحة الجوية جميع معايير وتوصيات منظمة الطيران المدني الدولي، بما يوفر ملاحة مأمونة ومنتظمة وسريعة للطائرات التي تهبط في مطار إركان أو تقلع منه، فضلا عن استخدام المجال الجوي لجمهورية شمال قبرص التركية. فجميع المطارات في شمال قبرص تفي تماما بالمعايير الدولية وقد أجريت الاستثمارات اللازمة لتمكينها من مواكبة التكنولوجيا المتطورة. وقد زيد في عدد مراقبي الحركة الجوية تمشيا مع ازدياد عدد الرحلات الجوية على مر السنين، ويعمل مركز المراقبة الجوية في إركان باستمرار في تعاون وثيق مع مركز المراقبة الجوية في أنقرة من أجل كفالة أن تجري جميع الرحلات الجوية في المنطقة بشكل آمن. وخلاصة القول إن الجانب القبرصي التركي ملتزم بالتقيد بأعلى المعايير في مجال سلامة الملاحة الجوية، في امتثال تام لاتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤، وهو مستعد للتعاون مع السلطات القبرصية اليونانية بشأن هذه المسألة الهامة جدا.

والمحاولات المستمرة التي يقوم بها الجانب القبرصي اليوناني، من خلال بيانات كاذبة كثيرا ما يجري تكرارها، بهدف إضفاء الشرعية على ''جمهورية قبرص'' التي زالت منذ زمن طويل، محاولات لا طائل منها لأن الشعب القبرصي التركي لن يرضخ أبدا لمطالبه الجائرة. والأمر الذي يمكن أن يسهم حقا في تهيئة بيئة أفضل في الجزيرة هو أن يكف الجانب القبرصي اليوناني عن تخويل نفسه حقوقا ومسؤوليات ليست له قانونا، وأن يوقف أعماله العدائية التي تحط من قدر الشعب القبرصي التركي. وعلاوة على ذلك، ينبغي تذكير الإدارة القبرصية اليونانية مرة أخرى بأن نظيرها كان دوما ولا يزال هو الجانب القبرصي التركي لا تركيا، وأن استمرارها في إنكار حقوق القبارصة الأتراك في شمال الجزيرة لا يبشر بخير من حيث احتمالات التوصل إلى تسوية دائمة للنزاع في قبرص وفقا للمعايير التي وضعتها الأمم المتحدة، التي تتوخى قيام شراكة جديدة على أساس تساوي شعبي الجزيرة سياسيا في إطار نظام اتحادي يضم منطقتين وطائفتين ويتكون من دولتين متساويتين في المركز.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأدعو الجانب القبرصي اليوناني إلى وقف أساليبه الدعائية التي ليست خافية عن أحد، والتركيز على المفاوضات الشاملة الجارية في إطار بعثة المساعي الحميدة التي تضطلعون بها من أجل التوصل في أقرب فرصة ممكنة إلى تسوية شاملة في قبرص. ونحن ملتزمون من جهتنا، بوصفنا الجانب القبرصي التركي، بمواصلة التمسك بموقفنا الإيجابي والبنَّاء ونشجع جيراننا القبارصة اليونانيين على انتهاج مسار مماثل.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **دانا**

ممثل

جمهورية شمال قبرص التركية